او الواحدة او الجمع بناء على الجماعة نحو اجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع
المؤنث وكذا اكتع كنصاء اكتعون كنصاء واتبع نحو اتباء ابتعون نحو اتبع وابصع
بصعاء ابصعون بصع ولا يكرر بكل واجمع الا ذا اجزاء مفردا كان او جمعا
اذ الكلية والاجتماع المحققان الآتيه ولا حاجة الى ذكر الافراد لان الكل
عالم بلحظ افراده مجتمعة ولم تصر اجزاء لا يصح تاكيد بكل واجمع ويجب
ان يكون ذلك الاجزاء بحيث يصح افتراقها حسا كاجزاء القوم
او حكما كاجزاء العبد ليكون في التاكيد بكل واجمع فائدة مثل اكرمت
القوم كلهم واشتريت العبد كله فان العبد قد يجيء في الاكثر اي
مجيء تاكيد بكل ليفيد الشمول بخلاف جاء زيد كله لعدم صحة افتراق
اجزاءه لاحسا ولا حكما في حكم المجاز واذا اكد الضمير المرفوع المنفصل
بارزا كان او مستترا بالنفس والعين اي اذا اريد تاكيده بهما
اكد ذلك الضمير اولا بمنفصل ثم بالنفس والعين مثل ضربت انت
نفسك فنفسك تاكيد للتاء الضمير بعد تاكيده بمنفصل هو انت
اذ لولا ذلك لما انتسب التاكيد بالفاعل اذ واقع تاكيد للمستكن
في اكرمني بقوله هو ويقال زيد اكرمني نفسه لانتسابه الذي هو
تاكيد بالفاعل ولما وقع الالتباس في تلك الصورة اجري بقية
الباب عليه وانما قيد الضمير بالمرفوع لجواز تاكيد الضمير المنصوب
والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك
نفسك ومررت بك نفسك لعدم اللبس وبالمتصل لجواز

تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو انت
نفسك قائم لعدم اللبس وانما قيد بالنفس والعين لجواز تاكيد
المرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيد نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون
لعدم الالتباس التاكيد بالفاعل لان كلا واجمعين يليان العوامل
قليلا بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيرا واكتع واخواته
يعني ابتع وابصع اتباع نفع البهزة على ما هو المشهور للاجمع يعني يستعمل
هذه الكلمات الثلث بتبعية لا بالاصالة لكونها دال منها على المقصود
وهو الجمعية فلا يتقدم يعني اكتع واخواته عليه اي على اجمع لو اجتمعت
معه وذكر اي ذكر اكتع مع اخواته دونه اي دون ذكر اجمع ضعيف
لعدم ظهور دلالتها على معنى الجمعية واللزوم ذكرها من باب التبعية
بدون الاصالة البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع اي يقصد النسبة
اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع دونه اي دون المتبوع اي لا يكون
النسبة الى المتبوع مقصودة ابتداء بنسبة ما نسب اليه
بل يكون النسبة اليه توطئة وتمهيدا للنسبة الى التابع سواء كان
ما نسب اليه مسندا او خبره مثل جاءني زيد اخوك وضربت زيدا
اخاك واحترز بقوله مقصودة بما نسب الى المتبوع عن النعت
والتاكيد وعطف البيان لانها ليست مقصودة بما نسب اليه
بل المتبوع مقصود به وبقوله دونه احترز عن العطف بحرف
فان المتبوع فيه مقصود بما نسب اليه المتبوع الثاني ولا يصلح لجدة

Copyright © King Saud University